

خرائط أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة وملاقتها بالتحصيل الدراسي

م.د. منتهى مطشر عبد الصاحب

جامعة بغداد/ كلية التربية - ابن الهيثم/ قسم التربية وعلم النفس

المبحث الأول

أولاً: مشكلة البحث:

للتربية دوراً أساسياً في تكوين الإنسان ليصبح قادراً على الإسهام الحضاري، ودفع عجلة التنمية إلى الأمام. وينظر للتربية حالياً بأنها عملية توثيق الصلة بين الناشئ والبيئة في ظروف معينة تعينه على النمو في الاتجاه المرغوب فيه. ويأتي الجانب المعرفي في مقدمة جوانب النمو، فهو المسؤول عن بناء شخصية الفرد وأسلوب تفكيره (سعيد، ١٩٨٩، ص ٢٨). فضلاً عن كونه الخاصية الراقية عند الإنسان التي جعلته ينفرد بحضارة متقدمة تحمل في ثناياها مقومات وركائز استمرار نموها.

ونرى أن أغلب المشكلات التعليمية التي يواجهها التربويين تنطلق من الحقيقة التي ترى أنه لا يوجد أثنان متماثلان تماماً، إذ يختلف الطلبة عن بعضهم البعض في نمط تفكيرهم واهتمامهم ومستوى طاقاتهم ، وعلى الرغم من هذه الحقيقة، إلا أن العملية التعليمية لم تخرج من حيز التعليم التقليدي على أساس وحدات دراسية تضم أفراداً يختلفون في سماتهم الشخصية وإمكاناتهم العقلية، ومع ذلك يخضعون جميعاً لنفس طرائق التدريس، فهم يخضعون لمقرر دراسي واحد وامتحان واحد، ويطلب منهم أن يكونوا جميعاً على استعداد كامل لمقابلة تلك المتطلبات

(شريف، ١٩٨١، ص ٧٩).

إن الطريقة التي يتعلم بها كل فرد أو التي يتبناها الفرد في البحث عن معاني الأشياء

ومعرفة هذه المعاني حسب مدركاته الخاصة تسمى بأسلوب التعلم (محمد ومجيد، ١٩٩١، ص ٥١)

ويختلف هذا الأسلوب بحسب اختلاف ميول الفرد وخصائصه الجسمية والنفسية والعقلية. وهذا يعني أن مختلف المتعلمون يتعلمون بأساليب مختلفة. وعلى الرغم من هذه الحقيقة إلا أن مسألة اختلاف أساليب التعلم لدى الطلبة لم تدرس بصورة عامة ولم تحدد علاقتها بنواتج التعلم كالتحصيل الدراسي، إذ أن الغرض من التعليم هو أن يكون الفرد ذو تحصيل دراسي عالي أو حتى مقبول أحياناً. وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كتدريسية في إحدى كليات جامعة بغداد إن الطلبة يتعلمون بأساليب تعليمية يختلف فيها الواحد عن الآخر مما ينعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي، وأن أكثر ممن هم يداومون على القراءة وتحضير دروسهم، إلا أن مستوى تحصيلهم واطى. من ذلك تنبع مشكلة بحثنا الحالي الذي يسعى لتشخيص خرائط أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة ومعرفة علاقتها بالتحصيل الدراسي، نظراً لفقر المكتبة النفسية لدراسة تتناول هذا الموضوع.

ثانياً: أهمية البحث:

تعد عملية التعلم من العمليات المعقدة التي تتطلب معرفة كيف يحدث التعلم لتنظيم عملية التعلم على نحو يعزز النمو السوي للمتعلم ويعمل على تطوير شخصيته بصورة سليمة (الخفاجي، ١٩٩٦، ص ٢٤).

ويهدف تطوير شخصية المتعلم وتنمية قدراته العقلية أكد المنهج الحديث على إيجابية الطالب وضرورة تدريبه على النقد البناء والاعتماد على النفس وتشجيعه على البحث، وتنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم (التميمي، ١٩٩٥، ص ١٤) ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في أساليب تعلمهم، فالأفراد وأن تشابهوا في العديد من الاستعدادات، فإنهم يختلفون في القدرات والمهارات ومستوى النضج (شريف، ١٩٨١، ص ٦٩).

وقد أدرك هذه الحقيقة علم النفس منذ عصر الفيلسوف الأغريقي (أرسطو)، إذ أكد على أن الأفراد يختلفون في ملكاتهم عقلية (الزويبي وآخرون، ب س، ص ١١٥)، ويختلفون في سرعة تعلمهم وفي تعاملهم مع الأفكار المجردة، والقدرة على التذكر (أبو حطب، ١٩٧٣، ص ١١).

لذلك أخذ الدراسات تهتم بالنواحي المعرفية والسايكولوجية للمتعلم تعد أحد العناصر الأساسية في الموقف التعليمي، إذ سعت إلى تطوير المادة التعليمية وتكييفها للطلبة بحسب إمكاناتهم واستعداداتهم بهدف المطابقة بين الخصائص الشخصية للمتعلم من جهة، والموقف التعليمي من جهة أخرى، مما أدى إلى ظهور ما يعرف باسم (التفاعل بين الطريقة والاستعداد) (شريف، ١٩٨١، ص ٧٨).

وحملت الستينات من القرن العشرين موجة جديدة من الاهتمام بالفروق الفردية في الإدراك وهي من أحد الأساليب المعرفية التي تميز بين الأفراد في تعاملهم مع المواقف الخارجية.

وقد عرف مسنك (Messick) الأساليب المعرفية بأنها ((الاختلافات الفردية في أساليب الإدراك والتذكر والتخيل وطريقة الفهم والحفظ واستخدام المعلومات)) (الشرفاوي، ١٩٨١، ص ٦٥). ويطلق على هذه الأساليب المعرفية أسم خرائط أساليب التعلم، فهي تشير إلى الطرق التي يستخدمها الطالب في معالجة المعلومات أثناء عملية الإدراك (مرسي، ١٩٩٠، ص ٦٤) ومن خلالها يمكن معرفة مدى اكتساب المتعلم للمعرفة، إذ يستطيع المعلم من خلالها معرفة المصادر المعرفية التي يستعملها الطلبة بدرجة رئيسة في إدراكهم وتعلمهم للمادة الدراسية، وأنواع التفاعل الاجتماعي المحبذة إليهم، وصيغ معالجة المعلومات التي يعتمدون عليها، ومن هنا تنبع أهمية أساليب التعلم وتخطيط خرائطها التربوية للمتعلمين والتي تتمثل في التحديد المبكر للمواصفات الإدراكية المتنوعة التي يتميز بها كل متعلم، فضلاً أن معرفة المدرس لخرائط أساليب تعلم طلبته ستساعده في اختيار طريقة التدريس التي تتلائم معهم وتنوع طرائق التدريس التي يستخدمها بحيث تلائم جميع الطلبة (حمدان، ١٩٨٥، ص ٣٠-٣٥).

يعد التحصيل الدراسي من نتاج التعلم ومحور اهتمام الباحثين في ميدان الأساليب المعرفية، إذ يعد هذا الاهتمام من المؤثرات الداخلة على رغبة الباحثين في الاستفادة من موضوع استراتيجيات التعلم في فهم كثير من جوانب عملية التربية بوجه عام، وموضوع التحصيل بوجه خاص.

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن من بين العوامل التي لها تأثير على النجاح أو الفشل في الجامعة هي استراتيجيات التعلم عند الطلبة فقد توصل كادزिला (Gadzella, 1976) إلى

وجود علاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الدراسي، إذ أن استراتيجيات التعلم أفضل متنبئ عن المعدل التراكمي (Gadzella, 1976, 143).

وأشار، وتكن (Witkin, 1979) أن عادات الدراسة، هي من أكثر المتغيرات مساهمة في التحصيل الدراسي (Witkin, 1979, p. 301).

كما أشار فريدمان و مورس (Freeman and Morss, 1993) إلى أن الطلبة الذين يستخدمون استراتيجيات تعلم معينة مثل الأشكال والرسوم والمخططات أو أي استراتيجيات أخرى تساعد على تحسين التذكر هم أفضل أداء في الاختبارات (Freeman and Morss, 1993, pp. 355-359).

وأشار كل من كيورا (Kiewra)، ديويوس (Dubois)، ستالي (Staley)، روينسن (Robinson) إلى أن الطلبة يحصلون على درجات أفضل حينما يدرسون المقرر والأشكال الموضحة أو الشارحة، من ذلك نجد إن خرائط أساليب التعلم ضرورية للتحصيل الدراسي، فهي مطلب أساسي له، لأنها تساعد الطلبة على تحقيق النجاح والتعامل مع المواقف الجديدة وحل المشكلات، وتجعلهم مفكرين نشطين ومتعلمين مدى الحياة.

من ذلك تتضح أهمية بحثنا الحالي في ضرورة تحديد خرائط أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة بعدهم قادة المستقبل والذي تقع على عاتقهم مسؤولية إدارة البلد في المستقبل بعد تخرجهم من الجامعات، وقد قامت الباحثة بربط هذه الأساليب بالتحصيل الدراسي بهدف التعرف على الأسلوب الأمثل الذي يؤدي إلى زيادة تحصيل الطلبة، كي نعمل على تنميته عندهم، ومعرفة أي الأساليب يكون أفرادها ذوو تحصيل دراسي واطئ للعمل على تطويرها على نحو يجعلها تعمل بشكل أصح يزيد من تحصيل أفرادها الدراسي، أو العمل على تنمية الأسلوب الأفضل في التعلم بدلاً عنها. أو قد نلجأ إلى توزيع الطلبة على الصفوف بحسب خرائط أساليب تعلمهم وتدريب كل صف بما يتلائم وخريطة أسلوب تعلمه. فضلاً عن أن معرفتنا بخرائط أساليب تعلم الطلبة تمكننا من تقديم الأسس الكفيلة لتعديل استراتيجيات التدريس بما يتفق وخصائص الطلبة التعليمية إزاء المواقف والخبرات، أي مطابقة

أساليب التدريس مع أساليب تعلم الطلبة لتحقيق التعلم الكفاء. وهي توفر بذلك الوقت للتعلم بشكل أسرع لأنها حددت لنا الطريقة المناسبة لتدريس الطلبة.
أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على خرائط أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة.
 - ٢- التعرف على الفروق في خرائط أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص.
 - ٣- التعرف على العلاقة بين خرائط أساليب التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.
- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد- الدراسة الصباحية الأولية من كلا الجنسين وفي التخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩.
تحديد المصطلحات:

فيما يأتي تعريف المصطلحات التي تشكل محاور البحث الأساسية وكالاتي:

١- أسلوب التعلم (Style of Learning):

أ- تعريف كيف (Keefe,1963):

"سلوكيات معرفية أو انفعالية أو فسيولوجية يتصف بها المتعلمون وتعمل كمؤشرات ثابتة نسبياً للكيفية التي يدرك بها المتعلمون البيئة التعليمية ويتعاملون معها ويستجيبون لها" (العيوان، ١٩٩٣، ص ١٣١).

ب- تعريف سجميك (Schmeck,1965):

"إستراتيجية تعتمد على مواقف متعددة بشكل منظم" (Schmeck, 1965, p.233)

ج- تعريف هل (Hill,1967):

"هو ما يميز كل متعلم في أسلوب تعلمه من خلال توفر عدد من العناصر الإدراكية الثلاث وهي: وسائل الإدراك ووسائل التعامل مع الآخرين، وصيغ معالجة المعلومات" (حمدان،

١٩٨٥، ص ٤٠)

٢- خرائط أساليب التعلم (Learning Style Maps):

أ- تعريف نانني (Nunney, 1978):

"وصف للطريقة التي يبحث بها الطالب عن معنى الأشياء من حوله، فكل طالب له أسلوبه المفضل في تنظيم ما يراه في ذاكرته معتمداً في ذلك على عدد من العناصر الإدراكية" (Nunney, 1978, p.52)

ب- تعريف حمدان (١٩٨٥):

"صورة للطريقة التي يستخدمها كل متعلم في إدراك وتعلم الأشياء والمعاني والخبرات التي يواجهونها خلال تربيتهم المدرسية وغير المدرسية" (حمدان، ١٩٨٥، ص ١٩).

ج- تعريف هل (Hill, 1985):

"أداة تتكون من أربع فئات من العناصر هي: وسائل الإدراك، ووسائل التفاعل الاجتماعي التي يحتاجونها خلال هذا الإدراك أو التعلم، والصيغ التي يفضلونها في معالجة المعلومات، والذاكرة التربوية التي تقوم عادة باستضافة وترجمة الإدراك لسلوك تربوي محسوس نسميه التعلم" (حمدان، ١٩٨٥، ص ٤٢)

التعريف الإجرائي:

"هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من جراء إجاباتهم على مقياس (هل) لخرائط أساليب التعلم المستخدم في هذا البحث".

٣- التحصيل (Achievement):

أ- تعريف قاموس التربية :

"إنجاز أو كفاءة في أداء مهارة أو معرفة ما" (سعيد، ١٩٨٩، ص ٧).

ب- تعريف موركان (Morgan, 1959):

"إنجاز في اختبار لمعرفة أو مهارة ما" (سعيد، ١٩٨٩، ص ٦٢)

ج- تعريف نجار (١٩٦٠):

"إنجاز عمل ما، أو إحراز التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات" (نجار، ١٩٦٠،

ص ١٥).

د- تعريف بيچ و ثوماس (Page and Thomas, 1977):

"أداء الطالب في المدرسة أو الكلية في مجموعة من الاختبارات التربوية المقننة" (Page

and Thomas, 1977, p.10).

التعريف الإجرائي:

"هو نتاج التعلم ويقاس بالمعدل العام في نهاية السنة الدراسية للعام الدراسي ٢٠٠٨-

٢٠٠٩".

أولاً: الخلفية النظرية:

بدأت فكرة البحث عن الصيغ الإدراكية التي يتميز بها المتعلمون في الخمسينات من القرن العشرين وقد تمثلت بأعمال كل من كاردينر (Gardiner) وهولزمان (Holzman) وكلاين (Klain) وقد تلتها في الستينات من القرن العشرين محاولات العالم هل (Hill) وذلك بوضعه لأداة عملية لتحديد خرائط أساليب تعلم الطلبة وذلك عام (١٩٦٤) لتوجيه الطلبة في ولاية (مشیغان).

وقد تلا ذلك زيادة الاهتمام بخرائط أساليب التعلم في السبعينات من القرن العشرين تمثل في المؤتمرات والندوات وورش العمل التجريبية المتخصصة بتلك الأساليب لغرض الاستفادة من تطبيقاتها التربوية (الخفاجي، ١٩٩٩، ص ٢٩٦) (الجبوري، ١٩٩٧، ص ٥٧).

وقد حدد الباحثون والمتخصصون في التربية وعلم النفس أنواعاً متعددة من خرائط أساليب التعلم يمكن توضيحها في الجدول (١) (الجبوري، ١٩٩٧، ص ٥٨).

جدول (١)

أسماء الباحثين وأنواع خرائط أساليب التعلم التي حددها

ت	أسم الباحث	أنواع خرائط أساليب التعلم
١	جلفورد (Guilford)	أ- المركز ب- المتشعب ج- التقييمي
٢	كيكن (Kagan)	أ- الوصفي ب- العناصر المتشابهة ج- العناصر المفصلة
٣	وتكن (Witken)	أ- العام أو الموحد ب- التحليلي
٤	روزنبرغ (Rozenberg)	أ- المقيد البطيء ب- الفوضوي المشتت ج- القلق د- المبتكر المتجدد
٥	هل (Hill)	أ- وسائل الإدراك ب- وسائل التفاعل الاجتماعي ج- صيغ معالجة المعلومات
٦	وورن (Wren)	أ- بُعد التششت ب- بُعد الجهد ج- بُعد التقصي

وبما أن البحث الحالي تناول خرائط أساليب التعلم على وفق تصنيف هل (Hill) الذي طرحه عام (١٩٦٤) وتم استخدام المقياس نفسه الذي أعده هذا الباحث ، لذا سوف نتناول بالتفصيل ما طرحه هل (Hill) بخصوص هذه التصنيفات.

لقد استفاد البروفسور هل (Hill) من مكونات الدماغ الإنساني الإدراكية في تحديد خرائط أساليب التعلم التي طرحها، إذ يتكون الدماغ من منطقتين إدراكيتين، اليمنى وتختص بالعمليات الإدراكية المرئية الشكلية، واليسرى وتختص بالعمليات الإدراكية السمعية واللفظية. وترتبط هاتين المنطقتين عن طريق حزم عصبية تعمل على دمج عمليات المنطقتين معاً، بحيث يتكامل الإدراك الحسي المرئي مع اللفظي والسمعي لينتج رسالة واحدة أو تعليماً مفيداً ومعبراً (حمدان، ١٩٨٥، ص ٢٤).

وقد أستعان هل (Hill) بتقنية معالجة المعلومات داخل الحاسوب في تفسيره عملية معالجة المعلومات داخل الدماغ البشري. ويقصد بمعالجة المعلومات داخل الدماغ العمق الذي تعالج فيه المعلومات، وهي تتراوح بين السطحية العمق، فالمعالجة السطحية تتضمن رؤية جوانب منفصلة مرتبطة ببعضها البعض مثل الحفظ الآلي واستنتاج الجوانب السطحية من المجالات الدراسية كالرسوم والمصطلحات. أما المعالجة العميقة فتتضمن البحث عن المعنى، وربط أجزاء المادة المتعلمة بشكلها الكلي، وفهم العلاقة بين الكل والمعرفة السابقة (مجدي، ١٩٨٨، ص ١٧) (Schmeck, 1983, p.260).

وقد وصف (هل) عناصر فئة وسائل الإدراك وأكد على أن خرائط أساليب التعلم فيها تتألف من ثلاث فئات رئيسة تتفرع كل فئة إلى عدد من الوسائل وكالاتي:

أولاً: فئة وسائل الإدراك: يرى (هل) أن الإنسان يمتلك بجسمه وحواسه الخمس وخصائصه الشخصية عشرين وسيلة إدراكية عملية ومهمة في عملية التعلم هي:

١ - الكلمة المكتوبة (Written Word).

٢ - الإحساس العاطفي (Symathy Forothers).

٣ - الكلمة المنطوقة (المسموعة) (Spoken Word).

- ٤- الإحساس الفني (Esthetic Sensation).
- ٥- العدد المكتوب (Written Number).
- ٦- التعبير الحركي (Kinetics Expression).
- ٧- العدد المنطوق (المسموع) (Spoken Number).
- ٨- التنسيق الحركي (Proprioceptive Coordination).
- ٩- سماع الأصوات (Hearing Sounds).
- ١٠- القدرة الحركية (Kinesthetic Ability).
- ١١- الشم (Smell).
- ١٢- الإحساس الاجتماعي (Social Sensation).
- ١٣- التذوق (Taste).
- ١٤- التأثير في الآخرين (Influencing Others).
- ١٥- اللمس (Touch).
- ١٦- تمثيل الأدوار (Playing Roles).
- ١٧- رؤية الأشكال (Seeing Forms).
- ١٨- الالتزام بالمواعيد (Commitment to time Expectation).
- ١٩- معرفة الذات (Self Knowledge).
- ٢٠- الأخلاقيات الشخصية (Ethic Commitments).

ثانياً: فئة التفاعل الاجتماعي: ويستطيع الطلبة بواسطتها أن يتعلموا في ثلاثة مجالات هي:

- ١- المدرس (The Teacher).
- ٢- الأقران (The Mates).
- ٣- الطالب (The Pupil).

ثالثاً: فئة وسائل معالجة المعلومات: وتتضمن الأساليب التي تتخذها مادة التعلم لتصبح في متناول

فهم الطالب، وتتكون من خمسة وسائل هي:

- ١- الاختلاف والتغاير (Defference and Contrast).
- ٢- التسلسل وتفصيل المعلومات (Categorized- detailed Information).
- ٣- التشابه والعلاقات المشتركة (Similarity/ Matual Relationships).
- ٤- الاستقراء (Induction).
- ٥- الاستنتاج (Deduction) (حمدان، ١٩٨٥، ص ٤٧-٤٨)

الموازنة بين الدراسات السابقة:

تكاد معظم الدراسات السابقة التي عرضناها تتفق في أهدافها وهي معرفة أثر استراتيجيات محددة بخرائط أساليب التعلم، إلا أنها تباينت من حيث المواد الدراسية المراد معرفة الأثر فيها فشملت مواد الجغرافية، الرياضيات، اللغات. على الرغم من اشتراك ثلاثة منها في مادة الجغرافية وهي دراسة كل من (محمد، الخفاجي، العبيدي)، في حين حاولت دراستا هيلين (Helen) وناني (Nunney) معرفة الأساليب التعليمية لدى الطلبة. وفي بحثنا الحالي سنحاول تحقيق هدف التعرف على أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

وفيما يخص مكان الدراسة فقد تباين أيضاً فكانت أربع دراسات منها في العراق وفي محافظات مختلفة، ودراسة واحدة في ألمانيا وأخرى في الولايات المتحدة الأمريكية. ونجد أن الدراسات الأجنبية أجريت في عقد السبعينات من القرن العشرين في حين أجريت الدراسات العربية في زمن حديث في التسعينات من القرن العشرين. مما يدل على أن الاهتمام حديث بهذا الموضوع في الدول العربية. وبالتحديد في العراق، إذ كانت جميع الدراسات العربية في العراق.

وقد استخدمت جميع الدراسات مقياس هل (Hill) لخرائط أساليب التعلم، عدا دراسة ناني (Nunney) التي استخدمت الاستبيان والملاحظة والمقابلة. وسوف نستخدم مقياس هل (Hill) في بحثنا الحالي.

وكانت عينات جميع الدراسات صغيرة لا تتجاوز الـ (٧٥) طالباً أو طالبة عدا دراسة هيلين (Helen) التي بلغ حجم عينتها (١٠٨) طالباً، يعود هذا لكون البحوث تجريبية. وقد أختصت أربع دراسات بالذكور فقط، في حين أختصت دراسة (الجبوري) بالإناث فقط، أما دراسة (محمد) فقد شملت الذكور والإناث. وفي بحثنا الحالي ستشمل العينة الذكور والإناث معاً والبالغ عددهم (٤٣١) طالباً وطالبة.

وفيما يخص الوسائل الإحصائية فقد استخدمت معظم الدراسات الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدا دراسة (محمد) التي استخدمت الاختبار التائي لعينة واحدة. وقد خلت دراسة ناني (Nunney) من ذكر الوسائل الإحصائية وسوف نستخدم في بحثنا الحالي معادلة الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون.

وقد توصلت معظم الدراسات إلى وجود أثر للتدريس على وفق خرائط أساليب تعلم الطلبة مقارنة

بالتدريس بالطرق التقليدية ولصالح المجاميع التجريب

الفصل الثالث

أولاً: مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بغداد- الدراسة الصباحية الأولية والبالغ عددهم (٤٣٠٥٢) وهم موزعين بحسب الجنس إلى (٢٠٨٩٨) ذكور و(٢٢١٥٤) إناث وبحسب التخصص إلى (١٩٣٢٣) علمي و(٢٣٧٢٩) إنساني للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وجدول (٣) يوضح مجتمع البحث.

جدول (٤)

تفاصيل مجتمع البحث

الكلية	الاختصاص	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		المجموع
		الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
الآداب	إنسانية	٤١٧	٦٦٨	٣٥٢	٢٤٠	٢٨٠	٤١٢	٣٥٦	٣٥٦	٣٠٨١
التربية أين رشد	إنسانية	٧٤٤	٥٤٠	٦٢٢	٤٠٢	٥٤٣	٤٠٧	٤٩٨	٤١٣	٤١٦٩
اللغات	إنسانية	٢٥١	٣٦٠	١٥٧	١١٩	١٦٥	٢٣٤	٢٥٧	١٥٤	١٦٩٧
القانون	إنسانية	٢٨٨	١٧٩	١٨٥	١٤٦	١٦٧	١٥٩	١٩٤	١٥٧	١٤٧٥
العلوم السياسية	إنسانية	٢١١	١١٧	١٠٤	٨٦	٩٩	٩١	١٨٨	١٠٨	١٠٠٤
الإدارة والاقتصاد	إنسانية	٨٣٩	٤٧١	٦٠٤	٤٢٢	٤٥٧	٣٧٤	٤٨٠	٤٦٣	٤١١٠
العلوم الإسلامية	إنسانية	٢٢٧	٨٠	١٨٨	٣٥	١٩٦	٩٥	١٦٩	٦٦	١٠٥٦
الإعلام	إنسانية	٢٧٤	١٧٨	١٤٤	٧٤	١٦٨	٩٧	٨٥	٥١	١٠٧١
الفنون الجميلة	إنسانية	٢٨٦	٢١١	١٧٧	١٨٧	١٩١	٩٨	١٧٦	١٨٢	١٥٠٨

٢٧٢٣	٨٦٦	-	٨٤٠	-	٥١٨	-	٤٩٩	-	إنسانية	التربية/ بنات
٥٣٦	٨٩	-	١١١	-	١٤٧	-	١٨٩	-	إنسانية	التربية الرياضية بنات
١٢٩٩	٢٠	١٩٩	٤٥	٢٢٢	٣٥	٣٢١	٤٩	٤٠٨	إنسانية	التربية الرياضية
١٥٦١	١٧٥	١٧٩	١٧٥	١٨٨	١٩٩	١٩٨	٢٠١	٢٤٦	علمية	الطب
٥٢٩	٤٠	٥٠	٥٥	٦٥	٦١	٧٤	٨٨	٩٦	علمية	طب الكندي
١٢٠٨	١١٧	٨٠	١٢٠	٨٣	١٨٨	١٩٠	٢٣٣	١٩٧	علمية	طب الأسنان
١١٩٤	١٢٢	٨٦	١٨٧	١٠٨	١٦٦	١٥٧	٢٢٢	١٤٦	علمية	الصيدلة
٥٦٢	٥٢	٥٠	٨٦	٦٣	٦٤	٨١	٧٧	٨٩	علمية	طب بيطري
٣٤٤	١٦	٣١	٢٠	٤٩	٢١	٤١	٢٢	١٤٤	علمية	هندسة خوارزمي
٣٢٠٩	٣٥٠	٣٠٠	٤٩٩	٤٩٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٦٦	٤٥٤	علمية	الهندسة
٢٢٠٣	٣٠٠	٢٠٠	٣٦٩	٢٠٥	٣٥٧	٢٣٤	٣٢٧	٢١١	علمية	العلوم
٣٧٨٠	٢٣١	٤٩٢	٣٤٨	٦٤٣	٣٦٩	٥٨٣	٤٤٨	٦٦٦	علمية	الزراعة
٣٠٧٩	٢٦٥	١٩٨	٤٣٣	٢٩١	٥٨٠	٣٠١	٦٥٤	٣٥٧	علمية	التربية/ أبن الهيثم
١١٣٨	١٧٠	-	٢٥٨	-	٢٩٩	-	٤١١	-	علمية	العلوم/ بنات
٥١٦	٣٠	٣٨	٣٦	٥٢	٥٦	٦٢	٧٦	١٦٦	علمية	التمريض

ثانياً: عينة البحث:

شملت عينة البحث (٤٣١) طالباً وطالبة في الصفوف (الاول ، والثاني ، والثالث ، والرابع) الأولى والذين يشكلون نسبة (١%) من أربع كليات تم اختيارهن بصورة عشوائية منها كليتان في التخصص الإنساني وهما كليتا (القانون، واللغات) وكليتان في التخصص العلمي وهما كليتا (هندسة الخوارزمي، والعلوم) ثم تم اختيار الأقسام بصورة عشوائية أيضاً فاختيرت أقسام (اللغة التركية، العمليات الصناعية، الحاسبات) وكانت الدراسة في كلية القانون عامة بدون تخصص. ثم اختيرت الشعب عشوائياً أيضاً. وجدول (٤) يوضح تفاصيل عينة البحث.

جدول (٤)

تفاصيل عينة البحث

المجموع	الرابع		الثالث		الثاني		الأول		التخصص	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	الكلية	
١١٥	١٢	١٧	١٠	١٤	١٢	١٥	١٧	١٨	القانون	إنساني
١٠٩	١٠	١٤	١٢	١٢	١٣	١٨	١٦	١٤	اللغات	
١٠١	١٢	١٥	٨	١٧	٩	١٢	١٠	١٨	هندسة الخوارزمي	علمي
١٠٦	١٧	٩	١٤	١١	١٥	١٢	١٧	١١	العلوم	
٤٣١	٥١	٥٥	٤٤	٥٤	٤٩	٥٧	٦٠	٦١	المجموع	

ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس خرائط أساليب التعلم:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس خرائط أساليب التعلم الذي أعده البروفسور (هل).

(جي) (Hill. J) عام (١٩٦٤). ويتكون هذا المقياس من ثلاثة فئات وكالاتي:

١- فئة وسائل الإدراك: وتتكون من ست وسائل:

أ- الكلمة الملفوظة (المسموعة): وتحتوي (٨) فقرات.

ب- الكلمة المكتوبة: وتحتوي (٨) فقرات.

ج- العدد الملفوظ (المسوع): وتحتوي (٨) فقرات.

د- العدد المكتوب: وتحتوي (٨) فقرات.

- هـ- الأشكال المرئية: وتحتوي (٨) فقرات.
- و- التنسيق الحركي: وتحتوي (٨) فقرات.
- ٢- فئة المقررات الاجتماعية: وتتكون من ثلاث وسائل هي:
- أ- الأقران: وتحتوي (٨) فقرات.
- ب- المدرس: وتحتوي (٨) فقرات.
- ج- الطالب: وتحتوي (٨) فقرات.
- ٣- فئة معالجة المعلومات: وتتكون من خمس وسائل هي:
- أ- الاختلاف والتغاير: وتحتوي (٨) فقرات.
- ب- التشابه والعلاقات المشتركة: وتحتوي (٨) فقرات.
- ج- التسلسل/ التفصيل: وتحتوي (٨) فقرات.
- د- الاستقراء: وتحتوي (٨) فقرات.
- هـ- الاستنتاج: وتحتوي (٨) فقرات.
- وبذلك يكون عدد فقرات المقياس (١١٢) فقرة.

- وقد أعطيت كل فقرة من الفقرات ثلاثة بدائل هي (دائماً، وأحياناً، ونادراً) وتعطى الدرجات (٥، ٣، ١) على التوالي. وهذه البدائل تعني:
- ١- دائماً: أن الطالب يعتمد الوسيلة الإدراكية دائماً. وتتراوح مجموع درجاته في الوسيلة بين (٢٨-٤٠) ويرمز لها ب(+).
- ٢- أحياناً: وتعني أن الطالب يعتمد الوسيلة الإدراكية بشكل معتدل وتتراوح درجاته بين (١٦-٢٧) ويرمز لها ب(-).
- ٣- نادراً: وتعني أن الطالب لا يستخدم الوسيلة الإدراكية في تعلمه وتتراوح درجاته بين (٨-١٥) ويرمز لها ب(٠). (العبيدي، ١٩٩٩، ص ٢٤).

وللتحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس قامت الباحثة بما يأتي:

- ١- التحقق من صدق الترجمة:

قامت الباحثة بترجمة المقياس من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية كونها متمكنة من الترجمة من وإلى اللغة الإنكليزية. ثم قامت بالإطلاع على الترجمات الواردة في الدراسات السابقة للمقياس كدراسة (العبيدي، ١٩٩٩) و(الخفاجي، ١٩٩٩) واستخرجت الصيغة النهائية للترجمة بعد مقارنتها بالدراستين. ثم قامت بعرض الصيغة المترجمة إلى اللغة العربية للمقياس إلى مترجم في اللغة الإنكليزية لغرض ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية، ومن ثم قامت بمقارنة الترجمة الإنكليزية بالصيغة الأصلية للمقياس والتي اعدّها (هل)، فوجدتها مطابقة للصيغة الأصلية، وبذلك تم التحقق من صدق ترجمة المقياس.

٢- التحقق من الصدق الظاهري للمقياس:

تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس النفسي (أنظر ملحق ١). وطلبت منهم تحديد مدى صلاحية الفقرات للفئات الثلاثة الموضوعية ضمنها. واعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) لتحديد مدى صلاحية الفقرات وبناءً على هذه النسبة كانت جميع الفقرات صادقة كما أشار المتخصصون بذلك.

٣- التحقق من ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الفاكرونباخ، إذ تم تطبيقه على عينة من طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية- أبن الهيثم بلغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبة. وقد بلغت قيمة الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٠.٨٩) وهي قيمة معامل ثبات مقبولة، إذ يعد الثبات مقبولاً إذا بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٠) فأكثر (Adams, 1964, p.94).

وبذلك يعد المقياس معداً لاستخدامه في البحث الحالي بعد التحقق من صدقه وثباته (أنظر

ملحق (٢)).

٢- المعدلات النهائية للطلبة في العام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩).

تم الحصول على المعدلات النهائية للطلبة من أقسامهم بعد انتهاء الامتحانات النهائية

للدورين الأول والثاني.

رابعاً: إجراءات البحث:

تم تطبيق مقياس خرائط أساليب التعلم على عينة البحث البالغ عددهم (٤٣١) طالباً وطالبة. ومن ثم تم الحصول على معدلات الطلبة النهائية في نهاية العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ومن ثم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد على فئات المقياس ومعدلاتهم النهائية. خامساً: الوسائل الإحصائية:

- ١- معادلة الفاكرونباخ: لاستخراج ثبات مقياس خرائط أساليب التعلم.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج العلاقة الارتباطية بين فئات خرائط أساليب التعلم ومعدلاتهم النهائية.

الفصل الرابع

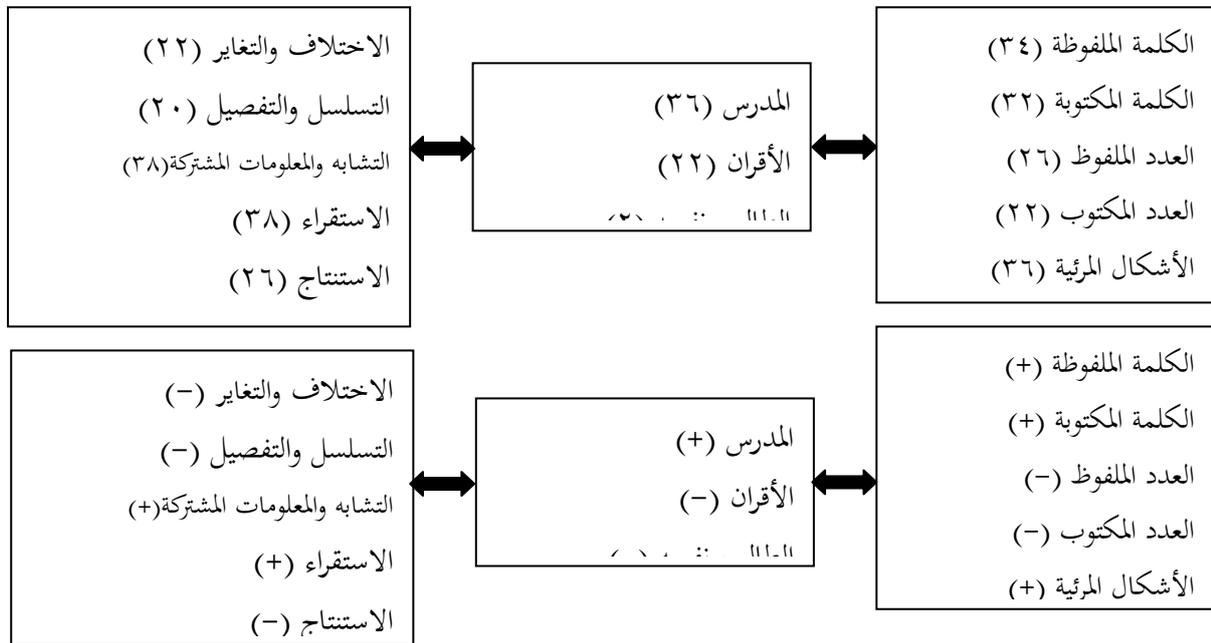
أولاً: نتائج البحث:

تم التوصل إلى نتائج البحث الآتية وعلى وفق أهدافه وكالاتي:

الهدف الأول : التعرف على خرائط أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم القيام بما يأتي:

أ- تفرغ بيانات إجابات الطلبة على المقياس، وحسبت درجات كل وسيلة إدراكية لكل طالب على حدا. ويوضح شكل (١) نموذج لخارطة أسلوب تعلم أحد الطلبة.



شكل (١)

خارطة أسلوب تعلم أحد الطلبة

يشير هذا الشكل إلى أن الطالب يعتمد على الكلمة الملفوظة والكلمة المكتوبة والأشكال

المرئية في إدراك المعلومات. كما أنه يعتمد على المدرس كوسيلة للحصول على المعلومة. أما

أسلوب معالجته للمعلومات فيعتمد على التشابه والعلاقات المشتركة كما يعتمد على الاستقراء.

ب- تم تصنيف الطلبة في مجموعات متجانسة من حيث أساليب الإدراك وقد حصلت الكلمة الملفوظة

والكلمة المكتوبة والأشكال المرئية على أعلى تكرارات وتراوحت درجاتهم بين (٣٢-٣٩) للكلمة

المكتوبة و(٣٠-٣٦) للكلمة الملفوظة و(٣٠-٣٢) للأشكال المرئية.

ج- تصنيف الطلبة بحسب وسيلة المقررات الاجتماعية وذلك بحساب تكرارات وسيلة المقررات الاجتماعية. وقد حصلت مجموعة الطلبة الذين يعتمدون على المدرس على أعلى تكرارات وتراوحت درجاتهم ما بين (٣٠-٣٤) تلتها وسيلة الطالب نفسه وقد تراوحت درجاتهم ما بين (٢٨-٣٠).

د- تصنيف الطلبة بحسب وسيلة معالجتهم للمعلومات وقد حصلت مجموعة الطلبة الذين يعتمدون الاختلاف والتغاير على أعلى تكرارات وتراوحت درجاتهم ما بين (٣٤-٣٩)، تلتها وسيلة التشابه والعلاقات المشتركة وقد تراوحت درجاتهم ما بين (٣٢-٣٧)، جاء بعد ذلك الاستقراء وتراوحت درجاتهم ما بين (٣٠-٣٧).

عليه نجد أن طلبة الجامعة يعتمدون الكلمة الملفوظة والكلمة المكتوبة والأشكال المرئية كوسيلة لإدراك المعلومات، كما أنهم يعتمدون على المدرس وعلى أنفسهم كوسيلة اجتماعية للحصول على المعلومة، فضلاً عن أنهم يستخدمون الاختلاف والتغاير، والتشابه والعلاقات المشتركة، والاستقراء كوسيلة لمعالجة المعلومات.

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في خرائط أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص.

لتحقيق هذا الهدف تم عزل بيانات الذكور عن الإناث والتعرف على خرائط أساليب تعلمهم، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية فيما يخص متغير الجنس:

أ- ساد أسلوب الكلمة المكتوبة والأشكال المرئية لدى الإناث وقد تراوحت تكراراتهن ما بين (٢٨-٣٨) للكلمة المكتوبة و(٣٠-٣٢) للأشكال المرئية في حين ساد أسلوب الكلمة الملفوظة والشكال المرئية لدى الإناث وقد تراوحت تكراراتهم ما بين (٣٠-٣٦) للكلمة الملفوظة و(٣٠-٣٢) للأشكال المرئية.

ب- أعتمد كلا الجنسين على نفس الوسيلة الاجتماعية في أساليب تعلمهم وهي المدرس، والاعتماد على النفس، وقد تراوحت التكرارات لكلا الجنسين في وسيلة المدرس ما بين (٣٠-٣٤)، وعلى الطالب نفسه ما بين (٣٢-٣٤).

ج- أعتد كلا الجنسين على نفس الوسائل في معالجتهم للمعلومات وهي أسلوب الاختلاف والتغاير وقد تراوحت تكراراتهم ما بين (٣٤-٣٩) لكلا الجنسين، والتشابه والعلاقات المشتركة وقد تراوحت تكراراتهم ما بين (٣٢-٣٧)، في حين اختلفوا في أسلوب الاستقراء فقد تراوحت تكرارات الذكور ما بين (٣٠-٣٦) أما تكرارات الإناث فقد تراوحت ما بين (٣٢-٣٧).

أما فيما يخص متغير التخصص فقد تم عزل بيانات التخصص العلمي عن بيانات التخصص الإنساني وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل البحث إلى النتائج الآتية:

أ- ساد أسلوب الكلمة المكتوبة والأشكال المرئية لدى طلبة التخصص العلمي وتراوحت درجاتهم ما بين (٣٠-٣٤) في حين كانت تكرارات الأشكال المرئية تتراوح ما بين (٣١-٣٢). أما طلبة التخصص الإنساني فقد اعتمدوا على أسلوب الكلمة الملفوظة والأشكال المرئية أيضاً وقد تراوحت تكراراتهم ما بين (٣٠-٣٩) للكلمة الملفوظة و(٢٨-٢٩) للأشكال المرئية.

ب- أعتد طلبة التخصص العلمي على المدرس كوسيلة اجتماعية وقد تراوحت تكراراتهم ما بين (٢٨-٣٤)، أما طلبة التخصص الإنساني فقد اعتمدوا على أنفسهم كوسيلة اجتماعية وقد تراوحت درجاتهم ما بين (٢٨-٣٠).

ج- أعتد طلبة التخصص العلمي على أسلوب الاستقراء كوسيلة لإدراك المعلومات وقد تراوحت تكراراتهم ما بين (٣١-٣٦) في حين اعتمد طلبة التخصص الإنساني في إدراك المعلومات على وسيلتي الاختلاف والتغاير وقد تراوحت تكراراتهم ما بين (٣٢-٣٩)، والتشابه والعلاقات المشتركة وتراوحت تكراراتهم ما بين (٢٨-٣٦).

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين خرائط أساليب التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل وسيلة على حده ومعادلات الطلبة النهائية ولجميع أفراد عينة البحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون فكانت معاملات الارتباط

كما موضحة في جدول (٥). جدول (٥)

معاملات ارتباط وسائل خرائط أساليب التعلم ومعدلات الطلبة النهائية

ت	الوسيلة	معاملات الارتباط	الوسيلة	معاملات الارتباط	معاملات الارتباط
١	الكلمة المكتوبة	٠.٨٣	المدرسة	٠.٨٢	الاختلاف والتغير
٢	الإحساس العاطفي	٠.٣٩	الأقران	٠.٥٨	التسلسل وتفصيل المعلومات
٣	الكلمة المنطوقة	٠.٨٦	الطالب نفسه	٠.٧٧	التشابه والعلاقات المشتركة
٤	الإحساس الفني	٠.٣٦			الاستقراء
٥	العدد المكتوب	٠.٧٠			الاستنتاج
٦	التعبير الحركي	٠.٣٩			
٧	العدد المنطوق	٠.٦١			
٨	التنسيق الحركي	٠.٣٤			
٩	سماع الأصوات	٠.٥٦			
١٠	القدرة الحركية	٠.٣٩			
١١	الشم	٠.٢٠			
١٢	الإحساس الاجتماعي	٠.٤٦			
١٣	التذوق	٠.١٠			
١٤	التأثير في الآخرين	٠.٥٨			
١٥	اللمس	٠.٠٨			
١٦	تمثيل الأدوار	٠.١١			
١٧	رؤية الأشكال	٠.٧٩			
١٨	الالتزام بالمواعيد	٠.٠٧			
١٩	معرفة الذات	٠.٥٢			
٢٠	الإخلاقيات الشخصية	٠.٥٤			

ولتفسير معاملات الارتباط التي توصل إليها البحث في جدول (٥) تم الرجوع إلى جدول

تفسير معاملات الارتباط والذي يفسرها كما موضح في جدول (٦) (الجادري، ٢٠٠٣، ص ٨١).

جدول (٦)

تفسير قوة معاملات الارتباط بدلالة القيم الرقمية

مدى معاملات الارتباط	تفسير معامل الارتباط
صفر	لا توجد علاقة
٠.٠١ - ٠.١٩٠	علاقة ضعيفة جداً
٠.٢٠ - ٠.٣٩	علاقة ضعيفة
٠.٤٠ - ٠.٥٩	علاقة متوسطة
٠.٦٠ - ٠.٧٩	علاقة عالية
٠.٨٠ - ٠.٩٩	علاقة عالية جداً
١ و ١+	علاقة تامة

من جدول (٥) يتضح أن هناك علاقة عالية جداً وقوية بين التحصيل الدراسي والكلمة المكتوبة، والكلمة المنطوقة في فئة وسائل الإدراك وعلاقة عالية جداً وقوية أيضاً مع المدرس كوسيلة تفاعل اجتماعي، في حين كانت العلاقة عالية وقوية بين التحصيل الدراسي والعدد المكتوب والعدد المنطوق ورؤية الأشكال في فئة وسائل الإدراك، ومع الطالب نفسه في فئة التفاعل الاجتماعي، ومع جميع وسائل فئة معالجة المعلومات.

وقد كانت العلاقة متوسطة فيما بين التحصيل الدراسي وسماع الأصوات والإحساس الاجتماعي والتأثير في الآخرين ومعرفة الذات والأخلاقيات الشخصية في فئة وسائل الإدراك، ومتوسطة أيضاً مع الأقران في فئة التفاعل الاجتماعي، وقد كانت العلاقة ضعيفة فيما بين التحصيل الدراسي ووسائل الإحساس العاطفي، والإحساس الفني، والتعبير الحركي، والقدرة الحركية والشم في فئة وسائل الإدراك. وكانت العلاقة ضعيفة جداً بين التحصيل الدراسي ووسائل التذوق، واللمس، وتمثيل الأدوار والالتزام بالمواعيد.

مما يشير إلى أن الكلمة المكتوبة والكلمة المنطوقة والعدد المكتوب والعدد المنطوق ورؤية الأشكال في فئة وسائل الإدراك، والمدرس والطالب نفسه في فئة التفاعل الاجتماعي وجميع وسائل فئة معالجة المعلومات ذات صلة بالتحصيل الدراسي، إذ يزداد التحصيل بزيادة الاعتماد عليها ويقل بقلّة الاعتماد عليها، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معظم طلبة الجامعة قد عودوا على استخدام هذه الوسائل كخراط في أساليب تعلمهم، إذ أن معظم التدريسيون يركزون على التدريس باستخدام هذه الوسائل الإدراكية، كما أن الطلبة اعتادوا على الاعتماد على المعلم وعلى أنفسهم كوسيلة تفاعل اجتماعي، أما وسائل معالجة المعلومات فكل طالب يستخدم هذه الوسائل جميعها بدرجة قليلة أو بدرجة كبيرة معاً أو بعض منها في معالجته للمعلومات التي يتعلمها.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث نستنتج ما يأتي:

- ١- أن اعتماد خطوات علمية في تحديد طريقة تعلم كل مجموعة أو صف دراسي أو فئة معينة على وفق خرائط أساليب تعلمهم يكون ذا فاعلية في معالجة الفروق الفردية، وأفضل بكثير من اعتماد الأسلوب العشوائي في توزيع الطلبة على الصفوف الدراسية واستخدام طريقة أو أسلوب تدريسي واحد في تعليمهم.
- ٢- على الرغم من الفروق الفردية بين الأفراد إلا أن هناك شبه تجانس في خرائط أساليب تعلمهم بحسب تخصصاتهم.
- ٣- للجنس أثر في رسم خارطة تعلم الفرد، فقد يشترك أفراد الجنس الواحد في خارطة تعلمهم.

التوصيات:

بهدف جعل البحث ذا جدوى عملية توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بتوزيع الطلبة على الصفوف بحسب خرائط أساليب تعلمهم ليتسنى تجاوز ومعالجة مسألة الفروق الفردية فيما بينهم.
- ٢- ضرورة مراعاة التدريسيون لخرائط أساليب تعلم طلبتهم عند طرح المادة العلمية والتنوع في أساليب وطرق التدريس التي يتبعونها.
- ٣- ضرورة مراعاة مسألة التخصص الدراسي عند تدريس المواد وذلك باستخدام أساليب تدريسية تتلائم مع كل تخصص.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي لمعرفة خرائط أساليب التعلم لدى طلبة مراحل دراسية أخرى كالابتدائية أو المتوسطة أو الإعدادية أو الماجستير أو الدكتوراه.
- ٢- إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي لمعرفة علاقة أساليب التعلم بأنماط التفكير كالتفكير العلمي أو الناقد أو الإبداعي أو..الخ.
- ٣- إجراء دراسة لمعرفة علاقة خرائط أساليب تعلم الطلبة في مواد دراسية معينة كعلم النفس، أو الإحصاء أو أي مادة دراسية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

١. أبو حطب، فؤاد، القدرات العقلية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٣.
٢. التميمي، كريم مهدي، أثر استخدام طريقة الاستكشاف الموجه في التحصيل وفي تنمية التفكير الناقد لطلاب الصف الخامس الثانوي في مادة الجغرافية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٥.
٣. الجادري، عدنان حسين، الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٣.
٤. الجبوري، سعيد حسن، أثر استخدام أساليب تعليمية محددة بخرائط أساليب التعلم في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة الرياضيات، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية- ابن الهيثم، جامعة بغداد، ١٩٩٧.
٥. حمدان، محمد زيادة، خرائط أساليب التعلم تخطيطها واستخدامها في ترشيد التربية المدرسية، دار التربية الحديثة، عمان، ١٩٨٥.
٦. الخفاجي، طالب محمود ياسين، أثر استخدام أنموذجي برونر وجانيه التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم الجغرافية واستبقائها، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
٧. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون، علم النفس التربوي للصفوف الثانية لمعاهد إعداد المعلمين، بغداد، من دون سنة نشر.
٨. سعيد، صابر عبد الله، أثر التدريب في تعديل الأسلوب المعرفي الاندفاعي إلى التأمل عند الأطفال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩.
٩. الشرفاوي، أنور محمد، الأساليب المعرفية المميزة لدى طلاب وطالبات بعض التخصصات الدراسية في جامعة الكويت، (مجلة العلوم الاجتماعية)، العدد (١)، السنة (٩)، جامعة الكويت، الكويت، ١٩٨١.

١٠. شريف، نادية محمود، الأنماط الإدراكية المعرفية وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتي والتعلم التقليدي، (مجلة العلوم الاجتماعية)، العدد (٣)، السنة (٩)، الكويت، ١٩٨١.
١١. العبيدي، أشواق نصيف، أثر استخدام أساليب محدودة بخرائط أساليب التعلم في تحصيل طلاب الرابع الثانوي العام في مادة الجغرافية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية- أبن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
١٢. العيدان، عبد الرحمن عبد العزيز، تأثير الأسلوب المعرفي المستقل/المعتمد في استخدام استراتيجيات تعليم اللغة الثانية، (رسالة الخليج العربي)، العدد (٤٨)، السنة (١٤)، الرياض، ١٩٩٣.
١٣. مجدي، سعد شريف، أساليب المعالجة المعرفية للمعلومات الدراسية عند طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، ١٩٨٨.
١٤. محمد، داود ماهر، ومجيد مهدي، أساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩١.
١٥. ، تصنيف أولي لخرائط أساليب تعلم طلبة قسم الجغرافية، بحث منشور، (مجلة جامعة الموصل)، العدد (٧٣)، الموصل، ١٩٩٣.
١٦. مرسي، محمد منير، أسس التربية ونظرياتها، (مجلة حولية كلية التربية)، السنة (٥)، العدد (٥)، جامعة قطر، ١٩٩٠.
١٧. نجار، فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٦٠.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

18. Adams, Georgia, Measurement and Evaluation in education psychology, Holt Rinehart and Winston, New york, 1964 , p.94 .
19. Freeman, V.S., and Morss, J., study habits and academic Achievement among Asian students, College students Journal, No. (27), 1993, pp. 359-355.
20. Gadzella, B. Interralations of study habits and attitudes locus of control and motivation achievement Texeast texes university, ERIC document reproduction service, 1976, p. 143.
21. Hedges, W. D., Testing an Evaluation for the sciences, word worth company, California, 1966.
22. Helen, S. I., Matching cognitive modes and teaching methods, Enter richtspaxis, Vol. (1), No. (1), 1977.
23. Nunney, D. N., Cognitive style mapping training and development, Journal of education, September, 1978.
24. Page, G. Terry and Thomas, J. B., International Dictionary of Education, N. Chls publishing company, New York, 1977.
25. Schemeck, R.R., Individual Differences in cognition, I, Academic press, London, 1983.
- 26 Stanley, J. C., and Hopkins, K.D., Educational and psychological measurement and evaluation, prentice- Hall company, New york, 1972.
27. Witkin, H. A., etal, Field dependence and interpersonal behavior, psychological Bulletin, Vol. (84), No. (4), 1979 , p.301 .

ملحق (١)

المتخصصين الذين تم عرض المقياس عليهم لاستخراج الصدق الظاهري مرتبين بحسب اللقب العلمي

والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. إبراهيم عبد الخالق رؤوف	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
٢	أ.د. ناهدة لفته البدي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية- أبن الهيثم
٣	أ.م.د. إحسان عليوي ناصر	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية- أبن الهيثم
٤	أ.م.د. أقبال مطشر عبد الصاحب	طرائق التدريس	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
٥	أ.م.د. ناجي محمود ناجي	علم نفس الشخصية	جامعة بغداد/ كلية التربية- أبن الهيثم

ملحق (٢)

أداة خرائط أساليب التعلم

أولاً: وسائل الإدراك

١. الكلمة الملفوطة (Spoken Word)

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أفهم الأخبار حين سماعها من المذياع أكثر من قراءتها من الجريدة			
٢	أفضل الاتصال بالأصدقاء هاتفياً أكثر من الكتابة إليهم			
٣	حينما أكتب شيئاً أسأل أحد ليقراه لي للتحقق من صحته			
٤	أفهم التعليمات الملفوطة أكثر من المكتوبة			
٥	يفهمون أصدقائي كلامي أكثر من كتابتي			
٦	أفهم أسئلة الامتحان بصورة أفضل عندما يقرأها المدرس			
٧	أفضل التعلم عن طريق المحاضرة لا عن طريق آخر			
٨	حينما يخبرني شخص عن شيء ما فأني استوعب كلامه أكثر من كتابته			

٢. الكلمة المكتوبة (Written Word)

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أفضل قراءة الجريدة للتعرف على الأخبار أكثر من سماعها من المذياع			
٢	أفضل المواضيع الدراسية المكتوبة			
٣	أطلب من والدتي كتابة الحاجات التي تريدها من السوق			
٤	أحصل على درجة عالية في الامتحان عند قراءة المعلومات بتركيز			

٥	أفسر الكلمات المكتوبة بصورة أكثر إتقاناً ومعنى من الملفوظة			
٦	أحب تحديد المسافات على الخريطة عند قيامي برحلة			
٧	بعد إملاء رسالة على شخص ما أعود فأقروها للتأكد من صحتها			
٨	أفهم المواضيع الجغرافية عند قراءتي لها أكثر من سماعها			

٣. العدد الملفوظ (المسموع) (Spoken Number):

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أتذكر رقم الهاتف حين سماعه مرة واحدة			
٢	أتذكر عدد أفراد أسر أصدقائي حينما يخبروني عنها			
٣	أتذكر الأعداد التي أسمعها خلال المناقشة أو الحديث			
٤	أفضل الاختبارات الشفوية أكثر من المكتوبة			
٥	أحب جمع الأعداد المسموعة			
٦	أدعم رأيي بأعداد إحصائية عند مناقشتي مع الآخرين			
٧	أتعلم بسهولة المواضيع التي تتضمن معادلات وأعداد			
٨	حينما يخبرني أحد عن سعر شيء ما فأني أتذكره حين ذهابي لشراؤه بعد مدة			

٤. العدد المكتوب (Written Number):

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أقوم بكتابة رقم الهاتف حين سماعه لأتذكره			
٢	أقرأ أسعار الحاجيات قبل شراؤها لمقارنة تكاليفها بالمبلغ الذي لدي			
٣	أحل المسائل الرياضية أسرع في حالة كونها مكتوبة			
٤	تكون درجة تحصيلي في الاختبار التحريري أعلى من الشفوي			

٥	أقوم بتدوين مصروفاتي الشهرية في سجل لتذكرها			
٦	أتذكر الواجبات البيتية أكثر حينما يكتب المدرس رقم الصفحات			
٧	أكون من الأوائل الذين يصلون إلى حل صحيح للمسائل الجغرافية			
٨	أحتفظ بسجلات دقيقة للدرجات والمعدلات التحصيلية المدرسية			

5. الأشكال المرئية (Seeing Forms):

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أختار الملابس حسب ملاءمتها لشكلي ومظهري			
٢	أستمتع بمشاهدة الأعمال الفنية			
٣	أفهم المواضيع الجغرافية بواسطة الصور والخرائط أكثر من قراءتها في الكتب			
٤	أفكر من خلال الصور والأشكال والخرائط أكثر من الكلمات			
٥	أحب قراءة الكتب المحتوية على الصور والرسوم			
٦	لمعرفة الشخص أفضل رأيته أو رؤية صورته أكثر من القراءة عنه			
٧	أفهم الموضوع أكثر حين رأيته للصور التي توضحه			
٨	أفهم المواضيع الجغرافية أكثر حينما ترسم الخريطة على السبورة			

التنسيق الحركي (Proprioceptive Coordination):

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أستطيع بري القلم بسرعة وإتقان أكثر من أقراني			
٢	أمتلك مهارة عالية في الرسم			
٣	لدي صبر كبير في تعلم المهارات الحركية			

٤	أميل إلى تعلم مهنة تغلب عليها الحركة والعمل التطبيقي			
٥	يسهل عليّ تعلم أي شيء يحتاج إلى براعة حركية			
٦	أثابر على ممارسة الحركة المطلوبة حتى أتقنها			
٧	تكون درجاتي عالية في المواد التي تتطلب مهارة حركية			
٨	أمتلك مهارة عالية في استخدام الأجهزة التعليمية			

ثانياً: وسائل التفاعل الاجتماعي

١. الأقران (The Mates):

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أحب تبادل الأفكار مع أصدقائي			
٢	أتعلم الموضوعات الدراسية أفضل حينما أناقشها مع أصدقائي			
٣	أحب أن اشترك في النشاطات الاجتماعية والثقافية مع زملائي			
٤	أستمتع بالدراسة أكثر إذا اشترك معي زميلي			
٥	أستشير أصدقائي قبل أن أتخذ أي قرار			
٦	أتأثر بوجهة نظر أصدقائي خاصة في المسائل الاجتماعية			
٧	أستمتع بالرحلات إذا كانت مع أصدقائي			
٨	حينما أشتري ملابس أصطحب أصدقائي لمساعدتي في اختيارها			

٢. المدرس (The Teacher):

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أستشير مدرسي قبل قيامي بعمل يؤثر على مستقبلي			
٢	حينما تواجهني مشكلة فأني ابحثها مع مدرسي			
٣	أفضل أن تكون شخصية مدرسي مؤثرة			

٤	أفهم الأحداث الجارية حينما أناقشها مع كبار العائلة			
٥	أتحدث مع والدي قبل أن أعمل شيئاً قد يؤثر على العائلة			
٦	حينما يكون هناك رأيان أحدهما لمدرس والآخر لزميلي، أخذ برأي مدرسي			
٧	يجب أن يكون للقيم العائلية تأثير دائم على كل واحد فيها			
٨	أحاول أن أجعل أمور دراستي بعيدة عن العائلة			

٣. الطالب نفسه (The Pupil):

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أقوم بحل الواجبات البيتية بنفسي			
٢	حينما أكلف بعمل ما أفضل إنجازته بنفسي			
٣	أختار لنفسني مبدأ اجتماعي			
٤	أن هندام الفرد مسألة شخصية بحتة			
٥	اعتبر رأيي فوق آراء الآخرين			
٦	أصنع قراري بنفسي			
٧	لا أحتاج إلى مساعدة الآخرين في حل مشاكلي الشخصية			
٨	أعمل الأشياء التي تناسبني دون الالتفات إلى رغبات الآخرين			

ثالثاً: وسائل معالجة المعلومات:

١. الاختلاف والتغاير (The Difference and Contrast)

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أتعلم بسهولة بإظهار مدى الاختلاف بين الأشياء			
٢	أحب التنوع في الدروس			
٣	أفهم المواضيع من خلال اختلافها عن بعضها			

٤	أحاول أثناء النقاش شد الآخرين إلى وجهة نظري		
٥	حينما أكون حزين أختار أغاني مرحة لتغير حالتي النفسية		
٦	أيام الدراسة تختلف في نظري عن أيام العطل		
٧	ألجأ إلى الدعابة والنكتة المرحة لتغيير الروتين		
٨	عندما أقوم عمل الآخرين أقومه بمدى اختلافه عن الأعمال السابقة		

٢. التشابه/ العلاقات المشتركة (Similarity/ Mutual Relationship):

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أفضل التعلم بواسطة الأمثلة التوضيحية المتعددة			
٢	أحل المسائل الجغرافية من خلال تشابهها مع غيرها			
٣	أبني حكمي على الأشياء على أساس مواقف مشابهة سابقة			
٤	أتعلم بسهولة بإظهار مدى التشابه بين الأشياء			
٥	أفضل التعلم في الأماكن التي اعتدت عليها			
٦	أدرك صحة المسألة من خلال المعايير الموضوعية للحل			
٧	يوجد سبب أو عامل وراء كل سلوك في حياتنا			
٨	أفهم الأشياء من خلال العلاقات المشتركة بينها			

3. التسلسل/ التفصيل (The Categorized-Detailed in Formation):

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
---	---------	--------	---------	--------

١	أفهم الدرس الذي يشرح بالتفصيل			
٢	أحل واجبي بصورة أفضل إذا كتب المدرس الخطوات العامة لحله			
٣	من الضروري أن تسير حياتنا المدرسية حسب قواعد معينة			
٤	مواضيع الجغرافية بسيطة إذا سارت حسب قواعد موضوعية			
٥	عندما أحل أسئلة الدراسة أحلها حسب قواعد ومعايير موضوعية			
٦	لا أغير رأبي في موضوع ما حينما يكون مرتبطاً بقاعدة أو نظرية			
٧	أدرك صحة المسألة بتتبع الخطوات الأساسية لحلها			
٨	لا أتعاطف مع الناس الخارجين عن القانون			

٤. الاستقراء (The Induction):

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أفهم الموقف التعليمي بعد مراجعة معطياته ومعلوماته			
٢	أقوم بتحليل المشكلة بطرق متنوعة قبل الوصول لحلها			
٣	أتفحص المسألة من جوانبها المختلفة بتأني			
٤	أفضل معرفة تفصيلات المشكلة قبل البدء بحلها			
٥	أتوصل إلى قراري للحل الصحيح بعد دراسة جادة لاحتمالات الموقف			
٦	استخدم الخبرات والمعلومات المحسوسة لتعلم النظريات المجردة			
٧	أتمهل في قيامي بالمسؤوليات المطلوبة حتى أنجزها بإتقان			
٨	أفهم أكثر حينما تعرض تفاصيل كثيرة عن الموضوع			

٥. الاستنتاج (Deduction):

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أستعمل البرهنة المنطقية في تعلمي للمواضيع الجديدة			

			أفضل المنطق في تعليمي وتعاملي مع الآخرين	٢
			يسهل عليّ تعلم المفاهيم النظرية	٣
			أرتاح للتعليم المبني على الأحكام المنطقية	٤
			أبدأ في التعلم باستخدام المبادئ أو العموميات منتقلاً للتفاصيل	٥
			أكتفي بتناول المفاهيم العامة للمواضيع لإدراك تفاصيلها	٦
			أتعلم أكثر حين عرض المفهوم العام ثم ذكر تفاصيله تدريجياً	٧
			أفضل الإيجاز والشمول المعبر في تعليمي للأشياء	٨